

مناجاة - إلهي إلهي هؤلاء عباد أخلصوا

وجوههم لوجهك الكريم

حضرة عبد البهاء

النسخة العربية الأصلية



مناجاة - من آثار حضرة عبدالبهاء - نسائم الرحمن، ١٤٩

بديع، الصفحة ١٣٧

إِلَهِي إلهِي هؤُلاءِ عِبَادٍ أَخْلَصُوا وُجُوهَهُمْ لَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَسَلَكُوا صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ وَاتَّبَعُوا الْمَنْهَجَ الْقَوِيمَ وَلَمْ يَخْشَوْا بَأْسَ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ وَلَا يَهَابُونَ شِمَاتَةَ كُلِّ مُعْتَدٍ زَنِيمٍ، قَدْ خَرَقُوا الْحُجُبَاتِ وَهَتَكُوا السُّبُحَاتِ وَدَعَا الْأَصْنَامَ وَوَدَّعُوا الْأَوْهَامَ وَأَقْبَلُوا إِلَيْكَ بِقُلُوبٍ ثَابِتَةٍ كَشَوَائِحِ الْجِبَالِ وَنَفُوسٍ مُطْمَئِنَّةٍ كَرَوَائِحِ الْأَوْتَادِ وَابْتَلَوْا إِلَيْكَ بِفُؤَادٍ طَافِحٍ بِالْوِدَادِ وَصُدُورٍ مُنْشَرِحَةٍ بِآيَاتِ تَوْحِيدِكَ بَيْنَ الْعِبَادِ. أَيُّ رَبِّ اجْعَلْهُمْ نُجُومًا دَرَّهْرَهَةً فِي أَفْقِ الشُّهُودِ وَسُرُجًا لَامِعَةً فِي حَيْزِ الْوُجُودِ وَأَشْجَارًا بَاسِقَةً فِي جَنَّةِ الْأَبْهَى وَأَمْوَاجًا مَتَهَيِّجَةً مِنْ بَحْرِ الْوَفَاءِ، حَتَّى يَهْتَزَّ ذَلِكَ الْإِقْلِيمُ بِنَفْحَاتِ قُدْسِكَ فِي هَذَا الْقَرْنِ الْعَظِيمِ. إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ.

(٤٤)



ORIGINAL